

CEST02_272

الاحترار كمؤشر للتغير المناخي في ليبيا

عبدالفتاح الهادي الشيباني

هيئة أبحاث العلوم الطبيعية والتكنولوجيا

طرابلس، ليبيا

afshibani@gmail.com

المخلص

تناولت هذه الورقة تأثير ظاهرة الاحتباس الحراري كمؤشر للتغير المناخي في ليبيا وذلك بناء على تحليل سلسلة بيانات المتوسطات السنوية لدرجة الحرارة السطحية التي تم رصدها خلال الفترة الممتدة من بداية سنة 1950 حتى نهاية سنة 2009. تمحور الهدف الأساسي للورقة حول التعرف على نمط التغير في معدلات درجات الحرارة بليبيا وتحديد مدى علاقته بنمط التغير في معدل تركيز غاز ثاني أكسيد الكربون في الجو، وتشخيص الوضع القائم والمتوقع لأوجه التباين المكاني لشدة الاحترار على الأراضي الليبية، إضافة إلى تفسير الأسباب المؤثرة في تلك التغيرات واقتراح الآليات المناسبة لمعالجة الوضع. تلخصت منهجية التحليل وفق الخطوات التالية: أولاً- تحليل مؤشرات الاتجاهات العامة لقيم المتوسطات السنوية لدرجات الحرارة، وذلك للتحقق من أن هذه القيم قد اتجهت نحو الارتفاع أم نحو الانخفاض. ثانياً - رسم خرائط التباين والتدرج المساحي للاتجاه الحراري العام المرصود والمتوقع بهدف المقارنة بين شدة الاحترار على مختلف المناطق الليبية. ثالثاً - حساب قيم المتوسطات السنوية لدرجات الحرارة المتوقعة خلال العقود القادمة وعلى ضوء نتائج التحاليل أتضح الآتي- كان الاتجاه العام المرصود والمتوقع لقيم المتوسطات السنوية لدرجات الحرارة موجبا بشكل عام على مختلف أنحاء ليبيا، ويعتبر هذا المؤشر دليل على حدوث تغير في الظروف المناخية السائدة، ويؤكد على تأثر ليبيا بظاهرة الاحترار. تم تفسير الأسباب التي تقف وراء هذا التغير. وبناء على كل ما تم تناوله توصي الورقة بالنظر إلى المناخ كأحد الموارد البيئية الهامة التي تساهم في نمو الموارد الطبيعية وتسدعي الضرورة دراسته وتحليله لفهم كيفية التعامل والتعايش معه، والعمل على وضع استراتيجية تهدف إلى معالجة العوامل المتسببة في تغير المناخ لأجل التقليل من آثاره السلبية.

الكلمات الدالة: الاتجاه الحراري العام، التباين المكاني لشدة الاحترار، الاحترار كمؤشر.